عليكم بوكيل﴾.

وأبرز مسؤولية الفرد في إيمانه بالله... وانتقاله إلى المستوى الانساني في التفكير، وادراك الجمال في الحياة والعمل الارادي، وكذلك أبرز مسؤوليته عن حيرته وبقائه في جاهليته، والرسول المبلغ لوحي الله لا تتجاوز رسالته تبليغها إلى الأفراد، وبذلك لا يشارك غيره المسؤولية، في أي اتجاه يسلكه.

١٧ ـ سرية اجتماع اثنين أو أكثر على الخير وحده أي على عدم الاعتداء على الآخرين، يقول تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول، وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون﴾[1]. ينهى عن التآمر وتدبير الاعتداء، ويأمر بأن تكون سرية أي اجتماع متمحضة للخير والمصلحة العامة، يؤثر السلام والصفاء في علاقات الأفراد في المناجاة وأحاديث الناس في سرية على التدبير للهدم.

١٨ ـ التكافؤ في انتاج الانسان وعمله من أجل الرزق في الدنيا من جانب، وعبادته لله من جانب آخر: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع، ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون، فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون﴾[2].

سوى بين وجوب أداء صلاة الجمعة إذا حلّ وقتها، ومباشرة السعي بعد الانصراف من ادائها من أجل الرزق في ضروب الحياة المختلفة، كما أوضح أن العبادة والمحافظة عليها مقدمة ضرورية لنجاح الانسان في حياته: ﴿واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون﴾.

وهذه المساواة في الحرص على الأداء بين العبادة والسعي للرزق تعطي الدليل الساطع على ايجابية الدعوة الاسلامية في حياة الانسان.

---

(١) سورة المجادلة / ٩.

(٢) سورة الجمعة / ١٠.